

أثر القيادة الرقمية في بناء المرونة التنظيمية من
خلال الرشاقة الاستراتيجية كمتغير وسيط: دراسة
ميدانية على قطاع المؤسسات الخدمية الرقمية

رغد القحطاني

إعداد



المقترح البحثي

- أولاً: سياق البحث والتردد المفهومي:
 - تعيش المؤسسات المعاصرة حالة من عدم اليقين البيئي والاضطراب التكنولوجي المتسارع، مما يضع استدامتها التشغيلية ومرونتها التنظيمية أمام اختبار حقيقي.
- ثانياً: صياغة مشكلة البحث: **Research Problem:**
 - تكمن مشكلة الدراسة في القصور العملي والنظري المتعلق بـ "كيفية تحويل الممارسات القيادية الرقمية إلى قوة صمود ومرونة تنظيمية كافية لتفادي الأزمات"؛ حيث تعاني العديد من المؤسسات من الهدر التقني والاستثمار الرقمي العشوائي بسبب غياب متغيرات وسيطة حركية تضمن سرعة الاستجابة والاقتناص الاستراتيجي.
- ثالثاً: التساؤل الرئيسي للدراسة:
 - كيف تسهم القيادة الرقمية بأبعادها في تعزيز المرونة التنظيمية للمؤسسات محل الدراسة في ظل وجود الرشاقة الاستراتيجية كمتغير وسيط؟

الإطار النظري، النموذج المفاهيمي، وصياغة الفروض

- أولاً: الإطار النظري المعتمد:
 - تركز الدراسة على نظرية القدرات الديناميكية **Dynamic Capabilities Theory - DCT** التي تُفسر كيف تمكن القدرات الفردية والمؤسسية الاستشعار، الاقتناص، وإعادة التشكيل المنظمة من التكيف مع البيئات عالية السرعة.
- ثانياً: النموذج المفاهيمي لمتغيرات الدراسة:
 - المتغير المستقل: القيادة الرقمية الرؤية الرقمية، الثقافة الرقمية، التمكين التقني.
 - المتغير الوسيط: الرشاقة الاستراتيجية الحساسية الاستراتيجية، الالتزام الجماعي، سيولة الموارد.
 - المتغير التابع: المرونة التنظيمية قدرة التكيف، قدرة التعافي، الاستباقية والابتكار.
- ثالثاً: الفروض الرئيسية للدراسة:
 - الفرضية الأولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى للقيادة الرقمية على المرونة التنظيمية.
 - الفرضية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى للقيادة الرقمية على الرشاقة الاستراتيجية.
 - الفرضية الثالثة: -فرض الواسطة: تتوسط الرشاقة الاستراتيجية معنوياً العلاقة بين القيادة الرقمية والمرونة التنظيمية.

أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والتطبيقية

• أولاً: أهداف الدراسة وفق معايير SMART:

- **التشخيص القياسي:** تحديد مستوى ممارسة القيادة الرقمية وتوافر المرونة التنظيمية والرشاقة الاستراتيجية في البيئة التطبيقية بدقة إحصائية.
- **اختبار الأثر المباشر:** قياس حجم التأثير الفعلي لممارسات القيادة الرقمية على بناء قدرات التعافي والتكيف لدى المؤسسات.
- **اختبار النموذج الهيكلي الوسيطة:** التحقق الميداني من مدى قوة الدور الوسيط للرشاقة الاستراتيجية في تفسير آلية تأثير القيادة على المرونة.
- **الهدف التطبيقي:** صياغة دليل إرشادي وإطار عملي يستفيد منه صناع القرار في إدارة التغير التقني.

• ثانياً: أهمية الدراسة *Significance of the Study*:

- **الأهمية النظرية العلمية:** سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالترابط الثلاثي بين القيادة الرقمية والرشاقة والمرونة في الأدبيات العربية الإقليمية لعام 2026.
- **الأهمية التطبيقية العملية:** توفير أدوات قياس وتقييم ذاتي تمكن المؤسسات من خفض المخاطر التشغيلية وتوجيه الاستثمارات التكنولوجية بنجاح.

المنهجية المتبعة، مجتمع الدراسة، وتصميم العينة

• أولاً: المنهج العلمي المعتمد:

- تبني المنهج الوصفي التحليلي الميداني لمناسبته لاختبار الفروض واكتشاف العلاقات السببية والارتباطية في الدراسات الإدارية.

• ثانياً: مجتمع الدراسة الإجرائي: *Accessible Population*

- جميع الكوادر الإدارية في المستويات العليا والوسطى والتنفيذية في قطاع الشركات والمؤسسات الخدمية الرقمية، بحجم تقديري يبلغ مفردة.

• ثالثاً: تصميم وحجم العينة: *Sampling Design*

- اعتماد العينة العشوائية الطبقية *Stratified Random Sampling* لضمان التمثيل متناسب للطبقات الوظيفية المختلفة.

- احتساب حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن تومسون *Stephen Thompson Formula*

أداة جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي

- أولاً: أدوات جمع البيانات الميدانية:
 - تطوير استبانة مغلقة موجهة قائمة على مقياس ليكرت الخماسي *5-point Likert Scale*.
 - إجراء مقابلة استكشافية مفتوحة *Exploratory Survey* على عينة استطلاعية لتكييف العبارات مع البيئة الميدانية.
- ثانياً: اختبارات الصدق والثبات أداة القياس:
 - الصدق الظاهري **Face Validity**: العرض على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين.
 - الصدق البنائي **Construct Validity**: باستخدام التحليل العاملي التوكيدي *CFA - Confirmatory Factor Analysis*.
 - الاتساق الداخلي: قياس معمل ألفا كرونباخ ومعامل الثبات المركب *CR* باشتراط تجاوز 0.70.
- ثالثاً: أساليب المعالجة والتحليل الإحصائي المتقدم:
 - التحليل الوصفي المتوسطات، الانحرافات المعيارية، الأوزان النسبية.
 - نمذجة المعادلة الهيكلية *SEM - Structural Equation Modeling* عبر برمجيات و لاختبار جودة المطابقة.
 - أسلوب التكرار العشوائي *Bootstrapping* واختبار سوبل *Sobel Test* للتحقق من معنوية الأثر غير المباشر للمتغير الوسيط.